

— ٢٨٠ —

- نعم .
- متى ستعود إلى الحرب ؟
- قريبا .
- وماذا تنتظر ؟
- عندما يأذن لي الدكتور كمال .
- وازداد خالد اقترابا من عمار حتى التصق به ثم قال في صوت خفيض :
- إذن لي عندك رجاء قبل أن تذهب .
- ما هو ؟
- هذه الماسورة التي كنت أظن أنها يمكن أن تصلح وتصبح بندقية .. قد اتضح أنها كلام فارغ ..
- وماذا تريد إذن ؟
- لقد رأيت مسدسك .. وهو صغير .. يمكنني أن أخفيه في جيبى دون أن يراه أحد من الإسرائيليين .
- ثم ماذا ؟
- أعطه لي .
- وأنا ..
- أليس عندكم هناك .. أسلحة كثيرة ؟
- ولكنى لا أستطيع أن أسير بدونه .
- ابحث لك عن مسدس غيره .
- وهل تستطيع أن تستعمله ؟
- أضغط على الزناد .
- ليست المسألة مجرد ضغط زناد .. يجب أن تعرف كيف تعممه بالذخيرة .. وكيف تصوب به .. وكيف تصونه ..
- علمنى ..